

## اثر أنموذج بيجز في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي لمادة الأدب والنصوص

م . م عماد هاشم محمد [Amid.asd50@yahoo.com](mailto:Amid.asd50@yahoo.com)

مديرة تربية ديالى

الكلمة المفتاحية : بيجز Key word: Biggs

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٩/٤/١٨

DOI:10.23813/FA/78/18

FA-201906-78A-189

### المخلص

هدف البحث الحالي إلى تعرف ((اثر أنموذج بيجز في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص)) جرى اختيار المنهج التجريبي منهجاً للدراسة لتحقيق هذا الهدف جرى تحديد مركز محافظة ديالى مكاناً لإجراء الدراسة وجرى اختيار طلاب المدارس الاعدادية والثانوية في مركز محافظة ديالى كمجتمع للبحث وجرى اختيار عينة البحث من طلاب الصف الخامس الادبي في اعدادية ضرار بن الازور في مركز مدينة بعقوبة للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ وجرى اختيار العينة بصورة عشوائية والمتكونة من مجموعتين الاولى وعددها (٣٥) طالباً وتمثل المجموعة التجريبية والثانية وعددها (٣٢) طالباً وتمثل المجموعة الضابطة وجرى استبعاد الطلاب الراسيين للعام السابق وبذلك اصبح العدد النهائي للمجموعة التجريبية (٢٩) طالباً وللمجموعة الضابطة (٢٧) طالباً وتألفت العينة بشكلها النهائي من (٥٦) طالباً وجرى اجراء التكافؤ بالتحصيل الدراسي للعام السابق والعمر الزمني للطلاب وجرى اختيار الاختبار التحصيلي اداة للبحث وفي نهاية التجربة استعمل الباحث الادوات الاحصائية المناسبة للدراسة وتوصل الباحث الى وجود فرق لصالح المجموعة التجريبية وفي ضوء النتيجة اوصى الباحث بمجموعة من التوصيات كما اقترح مجموعة اقتراحات قد بينها الباحث في متن البحث الحالي .

## **The Effect of Biggs' Model on the Achievement of the Fifth Grade/ Literary Section Students in the Literature and Literary Texts Lesson**

**Asst. Inst. Imad Hashim Muhammad  
Diyala Directorate of Education**

### **Abstract :**

The current research aims at identifying the effect of Biggs' model on the achievement of the fifth grade/ literary section students in the literature and literary texts lesson. The experimental approach is chosen to achieve this aim. The center of Diyala governorate is chosen to be the place for conducting the study. Students of preparatory schools in the center of the governorate are chosen to be the community of the research.

The sample of the study is chosen to be the students of the fifth grade of preparatory school/ literary section who study at Dhirar Bin Al- Azwar preparatory school for the academic year 2018-2019. The sample has been chosen randomly and it is composed of two groups; the first is composed of (35) students and it represents the experimental group and the second group is composed of (32) students and it represents the control group.

The students who failed in the previous year have been excluded and in this way, the overall number of the experimental group becomes (29) students and (27) students for the control group. The final form of the sample is composed of (56) students. An equivalence of the achievements of the previous year and the age of the students is conducted. The achievement test is chosen to be the tool of the research. At the end of the experiment, the researcher uses the appropriate statistic tools. He concludes that there exists a difference on the behalf of the experimental group. In the light of this result, the researcher sets a number of recommendations and suggestions.

### **الفصل الأول**

#### **مشكلة البحث:**

اللغة من الظواهر المعقدة على جانب كبير لا يمكن لأي منهج أن يصف خصائصها وصفاً كاملاً أو يفسر ظواهرها تفسيراً تاماً لهذا لجأ المختصون إلى افتراض أنها

تضمنت جوانب متعددة يمكن لفرع أو أكثر من فروع علم اللغة أن يقوم بدراستها مع أيمانهم بأن طبيعة اللغة تأبى هذا الفصل . ( عبد العزيز، ١٩٨٣ : ١٩٩ )  
إن تدريس الأدب في المدارس الثانوية لا يحقق الأغراض المنشودة ، وان المادة الأدبية تفرض على الطلاب فرضاً يخالف قدراتهم ويلغي اذواقهم ويبقى الهدف الوحيد من دراسة الأدب وهو الحفظ " ( ابراهيم ، ١٩٧٣ : ٢٦٣ ) وتضيف " الدغمة " قائلة : " أن درس الأدب على وفق رأي أصحاب هذا التوجه ما هو الا عملية حفظ الطلبة للنصوص . ( الدغمة ، ١٩٨٠ : ١٩ ) .

ويرى " احمد " أن هناك تقصيراً لدى المدرسين في تحصيل الأدب إذ يهملون بعض الأساليب التي تساعد على ذلك إذ تهمل هذه الأساليب تمرين الطلبة على النقد وإصدار الأحكام الأدبية والربط بين وحدات النص وإتاحة الفرصة لهم لاستنباط الصور الخيالية وتحليل الصور البلاغية الى عناصرها المختلفة ، وتوفير فرصة التمتع بالأدب وتذوقه والميل الى موضوعاته ( احمد ، ١٩٨٣ : ٤٧ ) .

في حين أشارت " الوائلي " ان السبب الرئيس في هذه المشكلة يعود الى الأسلوب التقليدي الشائع الذي يتبعه المدرس في تقديم المادة الدراسية للطلاب وهو أسلوب لا يؤلف بين النص وقلوب الطلبة . ( الوائلي ، ١٩٩٦ : ١٣ ) .

أما دراسة " السلامي " ، ١٩٩٨ " فقد أشارت الى ان تدني مستويات طلاب الفرع الأدبي وضعف رغبتهم في الدراسة ، أدى الى زيادة صعوبات تدريس مادة الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية ، وتوصلت هذه الدراسة بخصوص طرائق التدريس الى نتائج ، أهمها ان طرائق تدريس الادب والنصوص :

- لا تراعي الاتجاهات الحديثة للتدريس .  
- لا تثير فاعلية الطلبة ونشاطهم .

- لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة . ( السلامي ، ١٩٩٨ : ٧٢-٩١ )  
ويتفق الباحث مع ما أشارت إليه الأدبيات وما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج تؤكد ان الطرائق والأساليب السائدة في تدريس الأدب والنصوص تقليدية لا تستند إلى الأسس الحديثة ، وان شيوع استعمالها في غالبية مدارسنا لا يساعد الطلبة على تنمية مهاراتهم العقلية بل تشغلهم بتذكر المعلومات واسترجاعها .

من خلال عمل الباحث في مجال التعليم شعر بوجود ظاهرة غير إيجابية تبرز للعيان أن هناك انحساراً وضعفاً في قدرات الطلبة لمادة الادب والنصوص، الذي يخص أفكارهم وكيفية تنمية هذه الأفكار، مما دفع الباحث الى إجراء دراسته الحالية ( أثر نموذج بيجز في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الادب والنصوص )

### أهمية البحث

اللغة العربية إحدى اللغات الحية من بين اللغات العالمية تكلم بها اهل شبه الجزيرة العربية وغيرها قبل مجيء الإسلام وبعد نزول القرآن الكريم بلسان عربي مبين استمدت اللغة العربية قيمة ومعانٍ وأعرافاً استطاعت ان تستوعبها بما لديها من قدرة على النمو بوسائل كثيرة منها الاشتقاق والقياس والمجاز والتوليد والتعريب (وداد ، ١٩٩٨ : ٣-٦ ) .

واللغة وسيلة الفرد للتعبير عن مشاعره وعواطفه وأحاسيسه وبها تكتسب حياته سمة المشاركة والمبادلة في العواطف والأحاسيس ومن خلالها يمكنه التفاهم والاطلاع على تجارب الآخرين الممتدة من ماضيهم حتى حاضرهم وبوساطتها يمكنه التأثير في عقول الآخرين وإقناعهم ( السيد ، ١٩٨٠ : ١١-١٢ ) .

ومظهر من مظاهر سلوكه ووسيلة لنقل المعلومات والمشاعر والآراء ومقوم من مقومات ربطه بالجماعة نحو التطور ( فضل الله ، ١٩٩٨ : ١٥ ) .

إن الباحث يؤيد رأي أحد الباحثين بقوله " مهما تكن قوة الروابط بين أقطار الوطن العربي الكبير فان اللغة العربية تبقى أقوى رابطة بين أبناء هذه الأمة والطابع المميز لشخصيتها العربية التي تضمن ارتباط الماضي والحاضر بالمستقبل وهي بالنسبة للعربي معنى من معاني وجوده وكيانه ( احمد ، ١٩٨٣ : ١١ ) . وكل ما يمس شؤون حياتها من العلوم والآداب لان الصلة بين فروع اللغة العربية صلة طبيعية وجوهرية تؤلف جميعها وحدة متماسكة ، وان تجزئة اللغة العربية على فروع ما هي إلا تسهيل لدراستها ، فالصلة موجودة بين الأدب واللغة ، وتتجلى في ان الأدب في كل لغة عماد مرصوص لحفظ كيان تلك اللغة ( الشيرازي ، ١٩٦٩ : ١٢٥ ) .

ان الأدب شأنه شأن أي فعالية ابداع جديد للعالم يوسع من مفهوم التجربة العملية ، ويعد بمعناه العام الإنتاج الفكري العام وعلامة مميزة في شتى ضروب العلم والمعرفة سواء أكان ذلك في السياسة أم الاقتصاد أم الاجتماع، يبدأ أن الأدب بمعناه الخاص هو التعبير عن تجربة شعورية في صورة موحية أو هو تعبير موح عن قيم حية تنبثق عن تصور معين للحياة والارتباط فيها بين الإنسان والكون وبين الإنسان ومجتمعه ( قطب ، ١٩٨٧ : ١١ ) .

ويرى الباحث ان التباين في نتائج تطبيق أنموذج بيجز رهين بفاعليته في التدريس خصوصاً ان الباحث وجد قلة في الدراسات السابقة في اللغة العربية وانتفائها في تدريس الأدب والنصوص بخاصة، لذلك تظهر الحاجة الى إجراء الدراسة الحالية بموضوعها ومرحلتها الدراسية ، لذا اختار الباحث أنموذج ( بيجز ) من نماذج النظرية البنائية وذلك لسببين رئيسين وهما .

أولاً / النظرية البنائية حققت اهتماما واسعا ومتزايدا في الفكر التربوي، لأنها نظرية جديدة في التربية والتدريس وتركز على العوامل الخارجية من ناحية تأثيرها في تعلم الطالب الى العوامل الداخلية المؤثرة في التعلم وترتكز على فكرة التدريس من اجل الفهم ( العقيلي ، ٢٠٠٥ : ٢٦٠ ) .

ثانياً / ولهذا الانموذج أهمية التي اتضحت بالصورة العامة لأنها تساعد الطالب على تعلم الكيفية او الطريقة للحصول على المعلومات وتساعد على الاستدلال على الشخصيات والاختيار الامثل على التعامل وتكشف الذكاء والقدرات المعرفية للفرد الواحد ومعرفة استخدامهما من خلال الحكم والتوجيه بما يغير في الحياة الدراسية للفرد . ( السكري والهجين ، ٢٠٠٦ : ٣ ) ، ( وقاد ، ٢٠٠٨ : ٩ ) .

ومن جهه أخرى يرى بيجز ان التنوع في نواحي ومداخل التعلم يؤدي الى الاختلاف في مستويات نواتج التعلم، وتوصل الى وأنموذج يجد من خلاله ان عملية التعلم جزء

نظام كلي يركز لثلاثة مكونات المقدمة والعمليات والنواتج، (المالكي، ٢٠١٢: ٦٢).

### فضلاً عن أهمية البحث والحاجة اليه التي تتجلى بالنقاط الآتية :

- ١- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم .
- ٢- أهمية المادة التي يتناولها البحث - الأدب والنصوص - التي تعدّ مادة مهمة للدارسين في مختلف المراحل الدراسية إذ يحتاج إليها الدارس في الدروس الأخرى مثل النحو ، والتعبير ، والبلاغة .
- ٣- حاجة طرائق تدريس اللغة العربية ولاسيما طرائق تدريس الأدب والنصوص الى دراسات تجريبية تتناول نماذج حديثة تتفق مع الاتجاهات التربوية الحديثة .
- ٤- أهمية أنموذج بيجز في إثراء الحصيلة العلمية واللغوية عند الطالب بوصفه أنموذج حديث يشكل إضافة نوعية ومن ثمّ الإسهام في تطوير مادة الأدب والنصوص والطرائق والأساليب .

### هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر أنموذج بيجز في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص .

### فرضية البحث :

(( ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة الادب والنصوص باستعمال أنموذج بيجز ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة الادب والنصوص باستعمال الطريقة التقليدية)).

### حدود البحث :

#### يتحدد البحث الحالي بـ :

١. طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى .
٢. اربعة موضوعات من مادة الأدب والنصوص المقرر تدريسها للصف الخامس الأدبي خلال الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩ ) للمادة الدراسية.

### تحديد المصطلحات :

١. الأثر: أ- (لغة) ( وأثر الحديث ذكره عن الغير، اثر بالمد وبابه الحديث المأثور- اي خرج في إثره بكسر الهمزة اي في أثره، والاثر بالفتح ما بقي من الرسم في الشيء وضربة السيف، واستأثر في الشيء اي استبد به) (الرازي، ١٩٨٩: ٥-٦).
- ب - التعريف الاصطلاحي:- (هو التغيير السلبي أو الايجابي ويوثر في المشروع نتيجة الممارسة للنشاط التطويري). (عامر، ٢٠٠٦: ٩).

٢ . **الأنموذج- (لغة):** (الأنموذج، بالضم الهمزة على ما كان صفة الشيء، أي الصورة التي تتخذ على مثال صورة الشيء ليعرف منه الضحال). (الزبيدي، ١٩٦٢: ٢٥٠).

ب- **التعريف الاصطلاحي:** - عُرِفَ الأنموذج تعريفات منها: - (مجموعة المبادئ الموجهة التي تزودنا بإطار ويمكننا من فهم الطبيعة السيكولوجية للتعليم، وتفسيره للأنماط في السيكولوجية المتنوعة). (نشواتي وآخرون ، ١٩٨٥ : ٣١٧).  
- (الصيغة التوضيحية التطبيقية التي تحاول تحديد في الإجراءات الواجبة ليتمكن استخدامها في الممارسات بما يلائم مع طبيعة المنهج الدراسي)، (الخواودة، ١٩٩٥ : ٣٥).

### ج - التعريف الإجرائي :

هو مجموعة اجراءات منظمة و متسلسلة ، يتبعها الباحث داخل غرفة الصف اثناء عملية تدريسه للمجموعة التجريبية لإثارة دافعية المتعلم وتحقيق الاهداف التعليمية.  
٣ . ( **أنموذج بيجز** ) :- هو من النماذج للنظرية البنائية وأحد اهم النماذج في التعلم إذ يعد من السياقات المهمة والمفيدة للفهم ومدخلات الطلاب في التعلم ، وبني على الأساس ان التنوع في مدخلات التعلم يؤدي إلى الاختلاف في المستويات الناتجة للتعلم، وحدد انموذج بيجز مدخلات التعلم بثلاث مراحل هي ( العمليات السطحية لتكون الدافعية الخارجية ، والعمليات العميقة وتكون الدوافع الداخلية والعمليات التحصيلية وتكون الدوافع الخارجية)، (محمد، ٢٠٠٧ : ١٤).

### التعريف الاصطلاحي :

هو انموذج فعال في إثراء الحصيلة الفكرية واللغوية، عند طلاب الصف الخامس الادبي بوصفه أنموذج حديث يشكل اضافة نوعية في تطوير طرائق وأساليب تدريسية جديدة

٤ . **التحصيل** :- أ- لغةً :- " الإدراك والتمييز والتحقيق والإبانة ، وتحصل الشيء تجمع وثبت " (رضا، ١٩٥٨ ، ص ١٠٦) ، وقد حصلت الشيء، تحصيلاً ، وحاصل الشيء ومحصوله بقيته ( ابن منظور ، ١٩٥٦ : ١١ ) .

ب - **التعريف الاصطلاحي** :- عرفه ( الخليلي ١٩٩٧ ) بأنه : النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب وتقدمه من تعلم ما يتوقع منه أن يتعلمه.(الخليلي، ١٩٩٧ : ٣٤)  
ج- **عرفه سماره بأنه** :- المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محدودة " . (سماره، ٢٠٠٨ : ٥٢) .  
**التعريف الإجرائي:-**

هو المعرفة الأدبية المقاسة بالدرجات التي يحصل عليها طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي المعد لأغراض تجربة البحث بعد إتمامهم دراسة موضوعات الأدب والنصوص المقررة في التجربة .

### ٥- الأدب والنصوص :-

أ - **الأدب** : **المعنى اللغوي** : جاء في ( لسان العرب ) مادة ( أدب ) " أن : ( أدب ) معناه الأدب الذي يتأدب به الأديب من الناس ، سمي أدباً لانه يأدب الى المحامد

وينهاهم عن المقابح ، وأصل الأدب : الدعاء، والأدب : أدب النفس والمدرس (ابن منظور، ١٩٥٦ : ٢٠٦).

ب - **التعريف الاصطلاحي :-** عرفه ( يونس ١٩٧٨ ) انه : " فن من الفنون الرقيقة تصاغ فيه المعاني في قوالب من اللغة فيه جمال وفيه متعة وله سحر الأثر في النفوس ( يونس ، ١٩٧٧ : ٣١٤ ).

وعرفه ( الدليمي ١٩٩٩ ) بأنه : " الأعمال الأدبية التي يقصد بها التأثير في عواطف القراء أو السامعين سواء أكانت تلك الأعمال شعراً أم نثراً " ( **الدليمي ، ١٩٩٩ : ١٥١** ).

أما **التعريف الإجرائي للأدب فهو:** المادة الأدبية المنتخبة من الكلام الجميل شعراً ونثراً المودوعة في كتاب الأدب والنصوص لطلاب الصف الخامس الأدبي ط/٤ للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) والموجه لصقل العواطف وتنمية الخيال والحس والذوق الأدبي .

٦ . **النصوص الأدبية :-** عرفها ( **الدليمي ١٩٩٩** ) بأنها : " مقطوعات أدبية ممتازة يتوافر لها حظ من الجمال الفني تحمل الطلبة على التذوق الأدبي ، ولدراستها قيمة تربوية كبيرة فهي ترمي الى تهذيب الوجدان وتصفية الشعور، وصقل الذوق، وإرهاف الإحساس .( **الدليمي، ١٩٩٩ : ١٣٩** )

**والتعريف الإجرائي للنصوص الأدبية :** هي ما وضع من مقطوعات شعرية ونثرية في كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الأدبي والتي يتطلب حفظها وفهمها من الطلاب لتنمية الذوق الأدبي وتهذيب الوجدان وتصفية الشعور وصقل الذوق وإرهاف الإحساس لديهم .

## الفصل الثاني

### ( الجوانب نظرية ودراسات سابقة )

يتضمن هذا الفصل الجوانب النظرية وبعض الدراسات السابقة للبحث.

#### الجوانب النظرية:-

على كل باحث الإحاطة بالجوانب النظرية التي يرجع إليها البحث للوقوف على الأساس الذي يبنى عليه، سواء أكانت هذه الجوانب من نظريات اعتمد عليها أم المداخل التعليمية أم الاستراتيجيات أم الطرق العامة للتعليم.(وانموذج بيجز) يرجع جذوره الى النظرية الى النظرية البنائية كما ذكرت.

وعرف( عبد الباري ٢٠١٠ ) النظرية البنائية أنها النظرية السيكلوجية يفترض فيها التعلم يحدث نتيجة تولد شخصي في المعنى تتخللها الخبرات التي يمر بها سواء أكانت الخبرات الفردية أو الخبرات الشخصية وما يمتلكه الشخص مسبقا ويستحضره في الموافق الجديدة لتغيير المعلومات المتلقية، ( **عبد الباري، ٢٠١٠ : ٢٢٠** ).

#### أنموذج بيجز (Biggs).

يرى بيجز أن الانماط في التعلم متعددة وان المتعلم يتعلم ما يتلاءم مع ميوله او قدراته او طبيعته في اكتساب المعرفة وصمم أنموذج (بيجز) في نيو كاستل، في استراليا، سنة ١٩٨٧ واعتمد فيه على أن المتعلمين يتعلمون حسب الاسلوب الذي يفضله في

التعليم، ومر الأنموذج بعدة مراحل تطوره حسب التجارب فالصورة البسيطة ظهرت في عام ١٩٨٧ بعد التطورات في عام (١٩٧٩) و عام (١٩٨٥)، واكتملت الصورة في عام ١٩٩٣ واطلقت عليه تسمية العمليات الثلاث (3p) أو أنموذج المدخل أو الأنموذج لتعلم الطلب. وحدد نوعين للمدخل من خلال توضيح الأثر في التفاعل المدخلات وعمليات نواتج التعلم. والاول يرتبط في الفرد المتعلم سواء في سمات للشخصية أو نسبة الذكاء أو العوامل الشخصية أو الخبرات المسبقة، للخلفية الثقافية في الأسرة، اما النوع الثاني ارتباطه في البيئة ويتخلل، طريقة المتبعة في التدريس، موضوع الدراسة، والاساليب التقويم والمحتوى للمنهج، ( Jones,2002:6-7 )

ويرى بيجز أن الأساليب في التعلم ما هي إلا الطرائق للتعلم خاصة في المتعلمين والتوصل من خلال العمل والبحث المتواصل في هذا المجال لتعلم ثلاث اساليب وهي -اسلوب التعلم السطحي .

-اسلوب التعلم العميق .

-اسلوب التعلم التحصيلي(علي والمشهداني، ٢٠١٤ : ٩٦ ) ( عطية، ٢٠١٦ : ٩٨ )  
اولاً / اسلوب التعلم السطحي

ويرتكز الاسلوب على الأساس من الفشل والخوف والدافعية الخارجية إذ إن المتعلم على نمط هذا الاسلوب يرى ان الطريق للوصول الى الوظائف المدرسة ويهتم المتعلم بإنجاز المهام التعليمية والمتطلبات الدراسية عن طريق الحفظ واسترجاع المعلومات والوصول الى الامتحانات والنجاح فيها، اي انه يعتمد على الدرجات في الامتحان أكثر من التركيز على التعلم وحفظ المعلومات لأداء الامتحان التحصيلي،

ثانياً / اسلوب التعلم العميق

التعلم العميق اساسه الفهم الحقيقي المعرفة والدافعية وتكون اساليب التعلم للمتعلمين الاهتمام في المادة الدراسية في الاستيعاب والفهم وادراك الأهمية المهنية وتثير الدراسة اهتمام المتعلم الذي يرغب في ربط الخبرات التعليمية والكشف عن الغرض والمعنى الحقيقي للتعلم المدرسي والرغبة والميل لدى المتعلمين نحو المادة الدراسية عن طريق ربط الأفكار النظرية والخبرات اليومية للبيئة التعليمية ويسعى للحصول على المعرفة وقدرة المتعلم على التفسير والتحليل الخاصة في المعلومات للمعرفة المقدمة، وقدرة المتعلم للشرح والتلخيص ومعرفة الافكار الرئيسة ويميز بينها وبين الافكار المنظمة في المحتوى الدراسي والقدرة على ربط المعلومة السابقة بالمعلومة الجديدة، (علي والمشهداني، ٢٠١٤ : ٩٧).

ثالثاً / اسلوب التعلم التحصيلي

اهتمام المتعلم في هذا الاسلوب الحصول على الدرجة اكثر من الحصول على التعلم، وكذلك يحسنون الطرائق الدراسية وتوزيعهم للوقت والاستثمار للحصول على درجاتهم ومن الصفات التي يتحلون بها

١- سعيهم في الحصول على الدرجة العالية التي يتميزون بها عن اقرانهم.

٢- اهتمامهم بتنظيم الوقت والحرص على توزيع جهدهم بين الدروس.

٣- القدرة على الاستثمار في الامتحانات السابقة وفي تنبؤ الاسئلة الجديدة (عطية  
٢٠١٦ : ٩٧)

#### الدراسات السابقة

١٠١ (الدردير ٢٠٠٤)

هدفت الدراسة إلى بيان مدى التمايز او عدم التمايز في اساليب التفكير لـ (بيجز )  
أ. منهج الدراسة:- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمة الى الدراسة.  
ب. عينة الدراسة:- تألفت عينة الدراسة من (١٧٦) طالب وطالبة.  
ج. القائم بالتجربة:- قامت الباحثة بنفسها بالتجربة .  
د. اداة الدراسة:- استعملت الباحثة (التحليل العاملي والاختبار التائي).  
هـ. نتيجة الدراسة: توصلت إلى وجود العلاقة المتداخلة بين بعض الأساليب للتفكير  
(لستير نبرج ) والأساليب للتعلم لبيجز.

٢. (المرسومي ٢٠١١)

هدفت الدراسة إلى التعرف أثر استراتيجية سوم في تحصيل مادة الادب والنصوص  
لدى طالبات الصف الخامس الادبي

أ . منهج الدراسة :

استخدمت المنهج التجريبي والادوات التالية الاختبار التحصيلي

ب . عينة الدراسة :

طبقت التجربة على عينة بلغ عددها (٧٢) موزعة على مجموعتين ( ٣٥ ) تجريبية

و (٣٧) ضابطة

ج . القائم بالدراسة :

درست الباحثة بنفسها مجموعات البحث

د . اداة الدراسة :

الاختبار التائي t. test و مربع كاي ومعامل سبير مان ومعامل الصعوبة

هـ . نتيجة الدراسة :

ان هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٠) لمصلحة

المجموعة التجريبية

٣. (الزهيري ٢٠١٣)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفاعلية بأسلوب بيجز في التعلم رفعة النثر.

أ. منهج الدراسة:

استخدم الباحث تصميم تجريبي ذا ضبط جزئي لمتغيران تنظيم الوقت وأسلوب

بيجز.

ب. عينة الدراسة :

طبقت تجربة البحث على عينة بلغ عددها (١٧٥) طالبا موزعة عشوائيا على

مجموعتين،

ج. القائم بالدراسة:

درس الباحث بنفسه مجموعات البحث.

**د. اداة الدراسة:**  
الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينة واحدة،معامل الارتباط التنائي)

**ه. نتيجة الدراسة:**  
إذ توصلت دراسة إلى أن اكثر الطلبة من عينة البحث هم من يتبعون اسلوب التعلم السطحي كما ان الطلاب الذين يستعملون اسلوب التعلم العميق اكثر فاعلية في التعلم من الذين يستعملون اسلوب التعلم السطحي.

### الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

**أ. منهج الدراسة:-** اختلفت الدراسات السابقة مع بعضها من ناحية المنهج واتفقت دراسة الزهيري (٢٠١٣) و دراسة ( المرسومي ٢٠١١) مع الدراسة الحالية في كون المنهج التجريبي هو منهج الدراسة .

**ج. عينة الدراسة:-** تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة اذ كانت عينة الدراسة الاولى هي (١٧٦) طالبا اما عينة الدراسة الثانية فكانت تتكون من (٧٢) طالبة اما عينة الدراسة الحالية فتتكون من (٥٦) طالباً .

**د. القائم بالتجربة:-** اتفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في كون القائم بالتجربة هو الباحث نفسه.

**ه. اداة الدراسة:-** الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والاختبار التائي لعينة واحدة ،معامل الارتباط التنائي) في الدراسة الثانية اما الدراسة الاولى استعمل الباحث(التحليل العاملي والاختبار التائي). كان الاختبار التحصيلي هو الاداة في الدراسة الحالية

**و. النتيجة:-** إذ توصلت دراسة الثالثة إلى أن اكثر الطلبة من عينة البحث هم من يتبعون اسلوب التعلم السطحي كما ان الطلاب الذين يستعملون اسلوب التعلم العميق اكثر فاعلية في التعلم من الذين يستعملون اسلوب التعلم السطحي. اما في الدراسة الثانية تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة. والدراسة الاولى توصلت إلى وجود العلاقة المتداخلة بين بعض الأساليب للتفكير(لستير نبرج ) والأساليب للتعلم لبيجز. اما في الدراسة الحالية تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

### الفصل الثالث

#### منهج البحث وإجراءاته

#### اولا /منهج البحث:

اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف البحث الحالي ف جاء التصميم على الشكل الآتي:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	اثر أنموذج بيجز	التحصيل في مادة الأدب	الاختبار
الضابطة	—	والنصوص	التحصيلي

### ثانيا/ مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث الحالي من المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في مدينة بعقوبة ، إذ بلغ عدد المدارس فيها (٣٠) مدرسة للبنين

### ثالثا/ عينة البحث:

جرى اختيار عينة البحث من طلاب الصف الخامس الادبي في اعدادية ديالى في مركز مدينة بعقوبة للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ وجرى اختيار العينة بصورة عشوائية والمتكونة من مجموعتين الاولى وعددها (٣٥) طالبا وتمثل المجموعة التجريبية والثانية وعددها (٣٢) طالبا وتمثل المجموعة الضابطة وجرى استبعاد الطلاب الراشدين للعام السابق وبذلك اصبح العدد النهائي للمجموعة التجريبية (٢٩) طالبا وللمجموعة الضابطة(٢٧) طالبا .

رابعا/ تكافؤ المجموعات :-على الرغم من كون الطلاب جميعهم من وسط اجتماعي واقتصادي واحد وان اختيار المجموعتين كان عشوائيا فقد جرى التأكد من التكافؤ في التحصيل الدراسي للعام السابق والعمر الزمني للطلاب .

١. التحصيل الدراسي للعام السابق :- بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٧١,٨٥٧) درجة ، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة(٧١,٥٦٧) درجة. وعند استعمال الاختبار التائي ( t-test ) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٨٢٠) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٥١) ، وبدرجة حرية (٥٤) . وهذا يدل على إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق . وجدول (١) يوضح ذلك

### جدول ( ١ )

#### نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث للعام السابق

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية						
ليس بذني دلالة	٢,٠٥١	٠,٨٢٠	٥٤	١٢,٣٢٤	١٥٢,٨٨	٧١,٨٥٧	٢٩	التجريبية
				١٢,٧٠٩	١٩٣,٥١	٧١,٥٦٧	٢٧	الضابطة

٢. العمر الزمني للطلاب :- بلغ المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية (١٩٨,٤٦٤) شهراً , وبلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (١٩٦,٨٤٦) شهراً . وعند استعمال الاختبار التائي ( T-test ) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أن الفرق ليس بذني دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة ( ٠,٨٢٠ ) اصغر من القيمة التائية الجدولية ( ٢,٠٥١ ) ، وبدرجة حرية ( ٥٢ ) . وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني . وجدول ( ٢ ) يوضح ذلك .

### جدول ( ٢ )

#### نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوبا بالشهور

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية						
ليس بذني دلالة	٢,٠٥١	٠,٨٢٠	٥٤	٧,٨٣٢	٦٧,٢٣٣	١٩٨,٢٦٢	٢٩	التجريبية
				٧,١١٤	٥١,٨٠٢	١٩٦,٢٨١	٢٧	الضابطة

خامساً/ اعداد اداة البحث :- تطلب تحقيق هدف البحث وجود اداة هي :  
 الاختبار التحصيلي: تطلب قياس تحصيل الطلاب في مادة الادب والنصوص اختباراً تحصيلياً . ولعدم حصول الباحث على اختبار تحصيلي جاهز يقيس مستوى الطلاب في مادة الادب والنصوص يحقق هدف البحث في هذا المجال ارتأى بناء اختبار تحصيلي لأغراض البحث الحالي يستطيع من خلاله تحديد مستوى تحصيل الطلاب في مادة الادب والنصوص للصف الخامس الادبي ووفق الخطوات الاتية :

## ١- تحليل المحتوى

قام الباحث بتحليل محتوى كتاب الادب والنصوص للصف الخامس الادبي الذي حدد الباحث في حدود بحثه من حيث عدد صفحاته وموضوعاته وافكار الشعراء ونتاجاتهم الادبية وتحليل ونقد قصائدهم واللغة التي تضمنتها .

## ٢- صياغة الاغراض السلوكية

في ضوء تحليل محتوى الادب والنصوص المحددة في البحث الحالي قام الباحث بصياغة اغراض سلوكية ذات علاقة بالمحتوى وحسب تصنيف بلوم للمجال المعرفي ثم قام الباحث بعرض قائمة الاغراض السلوكية على لجنة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم النفسية والتربوية وطرائق التدريس لغرض الحكم على سلامة وصياغة الاغراض السلوكية وتحديد المستوى المعرفي الذي تقيسه وقد اخذ الباحث بأرائهم واصبحت الاغراض بصيغتها النهائية .

## ٣- اعداد الخارطة للاختبار

في ضوء تحليل المحتوى وصياغة الاغراض السلوكية وقد وزعت على الموضوعات ضمن حدود البحث للمادة العلمية والاعراض السلوكية التي سوف يقيسها واستخرج اوزان اونسب التركيز لكل من المحتوى والاعراض السلوكية وعدد الفقرات في كل مستوى (الروسان ، ١٩٩٢ : ٨٥) وكما هو موضح في الجدول (٣) .

## ٤- صدق الاختبار

لغرض التحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحث صدق المحتوى وذلك من خلال عرض قائمة الاختبار بصيغته الاولى ، والاعراض السلوكية ، وجدول المواصفات ، والكتاب المقرر لمادة الادب للصف الخامس الادبي على لجنة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس وعلم النفس التربوي والمتخصصين في اللغة العربية والاختصاصيين التربويين لمادة اللغة العربية وعدد من مدرسي المادة في الاعداديات ، ملحق رقم (١) وذلك لبيان رأيهم في صلاحية الفقرات ومدى مناسبتها للمحتوى والاعراض السلوكية وقد اتخذ الباحث نسبة اتفاق بين الخبراء ٨٠% فاكثر بوصفها معياراً لصلاحية الفقرة وقبولها ، وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة واكثر فضلاً عن ان الباحث اخذ بأراء عدد من الخبراء في تعديل صياغة بعض فقرات الاختبار بصيغته الاولى.

## ٦- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

قام الباحث بالتحليل الاحصائي لفقرات الاختبار لاستخراج معاملات الصعوبة والقوة التمييزية لها وللحكم على مدى صلاحيتها احصائياً للتطبيق ، وذلك باختيار عينة استطلاعية من مجتمع البحث مكونة من (٥٧) طالب من اعدادية المركزية للبنين وبعد تطبيق الاختبار على هذه العينة (الاستطلاعية) تم ترتيب الدرجات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة لغرض حساب مستوى الصعوبة والقوة التمييزية لكل الفقرات وعلى النحو الاتي :

### أ. مستوى الصعوبة

استخرج الباحث صعوبة الفقرات الموضوعية للاختبار من خلال تطبيق المعادلات الخاصة بها وتعد الفقرة مقبولة اذ تراوحت مستوى صعوبتها ما بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) وقد تراوحت صعوبتها (٠,٢٨ - ٠,٧٨) وبذلك تعد جميع الفقرات مقبولة من حيث مستوى الصعوبة .

### ب. القوة التمييزية

قام الباحث بأخذ نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا و (٢٧%) من الدرجات الدنيا لأفراد العينة الاستطلاعية ثم استخرج القوة التمييزية للفقرات الموضوعية وحسب المعادلة الخاصة بها. وقد تراوحت ما بين (٠,٢٥ - ٠,٨٤) اذ تشير الاديبيات الى ان الفقرة اذا حصلت على قوة تمييزية اكثر من (٠,٢٥) تعد فقرة جيدة .

### ٧- الثبات

لغرض التحقق من ثبات الاختبار اعتمد الباحث معادلة كرومباخ الفا لان هذه المعادلة تتناسب مع الفقرات الموضوعية . وقد بلغت قيمة الثبات المستخرج من العينة الاستطلاعية نفسها (٠,٨١) وتعد مثل هذه النسبة جيدة للاختبارات الصفية ، وبذلك اصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية على افراد العينة الاساسية .

### خامساً / مستلزمات البحث

تطلب تطبيق البحث والتحقق من خطواته تهيئة بعض المستلزمات منها اعداد الخطط التدريسية اذ قام الباحث بأعداد عدد من الخطط التدريسية للمجموعتين التجريبية والضابطة بصورة متساوية وبما يتلاءم مع الطريقتين التدريسيين .

### سادساً / تطبيق البحث

بعد تحديد المجتمع واختيار العينة وتوزيعها الى مجموعتين متكافئتين احدهما تجريبية واخرى ضابطة واعداد اداة البحث ، ومستلزماته اضافة الى قيام الباحث بالتحكم بتوزيع الحصص الدراسية لكلا المجموعتين في المدرستين ، قام الباحث بتطبيق التجربة للفصل الدراسي الاول بكونه يمتلك خبرة او ممارسة تدريسية فعلية في المرحلة الاعدادية .

### سابعاً / تصحيح اداة البحث

#### الاختبار التحصيلي

ان اداة البحث هي الاختبار التحصيلي والهدف منه هو قياس مدى تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الادب والنصوص وقد اتبع الباحث الخطوات التالية وهي:-

١. أعد الباحث الخريطة الاختبارية لمحتوى الموضوعات الاربعة الاولى لكتاب الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي وللمستويات السنة من تصنيف بلوم المعرفية التي تضم:-

- تحديد نسبة التركيز لكل جزء من المادة الدراسية من خلال معرفة عدد الأهداف المقررة للموضوع الدراسي مقسومة على عدد الأهداف الكلية للمادة الدراسية مضروب في ١٠٠% أي إن :

$$\text{نسبة التركيز} = \frac{\text{عدد أهداف الموضوع الدراسي}}{\text{عدد أهداف جميع المادة الدراسية}} \times 100$$

- حساب وزن الأهداف بتصنيفها ( معرفة ، فهم ، تطبيق ، تحليل ، تركيب ، تقويم ) وذلك بحساب النسبة المئوية لعدد الأهداف في كل مستوى على جميع الأهداف × ١٠٠ .

- حساب عدد الأسئلة لكل خلية كالآتي :  
 عدد الأسئلة لكل خلية = النسبة المئوية لكل هدف × نسبة التركيز × عدد الأسئلة الكلية ( الروسان ، ١٩٩٢ ، ص ١٥١ )

جدول ( ٣ )  
 الخريطة الاختبارية (جدول مواصفات)

عدد الفقرات الكلية	عدد فقرات الاختبار					الأهداف							
	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر	تركيب %١٣	تحليل %١٣	تطبيق %١٥	فهم %٢٦	تذكر %٣٣	وزن المحتوى	عدد الصفحات	الموضوعات
٣	-	-	١	١	١	١	١	٢	٣	٤	%١٩	٤	العباس بن الاحنف
٢	-	-	-	١	١	٢	٢	٢	٣	٤	%١٤	٣	ابو تمام الطائي
٦	١	١	١	١	٢	٢	٢	١	٣	٤	%٢٩	٦	طرفة ابن العبد
٩	١	١	١	٢	٤	١	١	٢	٣	٣	%٣٨	٨	ابن الرومي
٢٠	٢	٢	٣	٥	٨	٦	٦	٧	١٢	١٥	١٠٠%	٢١	المجموع

٢. صياغة فقرات الاختبار : جرت صياغة فقرات الاختبار على نمط الاختيار من متعدد ويعد هذا النوع من أكثر أنواع الاختبارات الموضوعية من حيث الصدق والثبات. ( اللقاني وبرنس ١٩٧٨ : ٢٩٧).

٣. صدق الاختبار روعي في اعداد الاختبار ان يغطي الموضوعات التي جرى تحديدها وتم عرض الاختبار على عدد من الخبراء ملحق (١) للتأكد من صدق مفردات الاختبار وفي ضوء ذلك جرى اعادة صياغة بعض المفردات لكي تصبح مناسبة.

٤. التجريب الاستطلاعي للاختبار :- بعد التأكد من صدق الاختبار طبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٥٧) طالبا لغرض تحديد زمن الاختبار وجرى حساب

ثبات الاختبار باستخدام معادلة كيودر، ريتشاردسون ووجد انه يساوي ٨٥% وهي درجة عالية من الثبات .  
٥. الصورة النهائية للاختبار: بلغ عدد مفردات الاختبار بعد التعديلات عليه (٢٠) فقرة

**سادسا/ تدريس الموضوعات :-** قبل اجراء التجربة التقى الباحث بمدرس الادب والنصوص للمجموعة التجريبية الذي تم اختياره من ذوي الخبرة بهدف التعرف على اهمية الدراسة اما المجموعة الضابطة فقد قام بالتدريس لهذه المجموعة مدرس للأدب والنصوص من ذوي الخبرة ايضا ودرس على وفق الطريقة الاعتيادية وقد استغرق التدريس (اربعة اسابيع ) بمعدل حصتين اسبوعياً وبواقع (٤٥) دقيقة للحصة الواحدة وذلك ابتداء من يوم الاحد الموافق ٢٠١٨/١٠/١٦ حتى يوم الأربعاء ٢٠١٨/١١/١٦ .  
**سابعا/ تطبيق الاختبار التحصيلي:** بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات المحددة لكل من المجموعتين طبق الاختبار التحصيلي على المجموعتين في يوم (الثلاثاء) ٢٠١٨/١١/٢٠ وذلك للحصول على البيانات النهائية لبيان مدى اثر النموذج بيجز .

#### الفصل الرابع

#### عرض النتيجة وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات و المقترحات أولاً / عرض النتيجة:

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي البحث وتصحيح الإجابات ، وثبتت البيانات تبين أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (١٧،١٧) درجة ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (١٣،٥٥٢) درجة، وباستخدام الاختبار التائي للعينتين المستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٣،٧١) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٥٤) ، وكانت القيمة التائية الجدولية (٢،٠١١) ، ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ، لهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة ، وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية.

#### ثانياً / تفسير النتيجة :

١. أنموذج بيجز هياً لطلاب المجموعة التجريبية الحرية في الحديث، وميول الطلاب الى المناقشة وإبداء الآراء في الموضوعات والاعتماد على النفس للوصول الى المعلومات .
٢. فاعلية أنموذج بيجز الامر الذي يشد انتباه الطلاب واهتمامهم ويشوقهم على متابعتها والإقبال على دراستها
٣. موقف الطالب في هذا الأنموذج تحول من موقف سلبي الى إيجابي عن طريق اشتراكه وتوجيه الأسئلة من المدرس وتلقي الإجابة من الطالب.

**ثانياً: الاستنتاجات : النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يمكن استنتاج الآتي :**  
ان انموذج بيجز فعال لزيادة تحصيل طلاب الصف الخامس في مادة الادب والنصوص

**ثالثاً: التوصيات : في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بالآتي :**

١. اعتماد انموذج بيجز في تدريس مادة الادب والنصوص.
٢. اعتماد انموذج بيجز في تدريس باقي فروع اللغة العربية.

**رابعاً/ المقترحات : لما توصلت إليه الدراسة الحالية يضع الباحث المقترحات الآتية:**

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع أخرى من فروع اللغة العربية.
٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية ومواد أخرى.

#### المصادر

١. إبراهيم ، عبد العليم , *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية* ، دار المعارف بمصر ، ط٧ ، ١٩٧٣ م.
٢. ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . *لسان العرب* ، المجلدات ١ و٧ و١١ ، دار بيروت ، بيروت ، ١٩٥٦ م.
٣. احمد ، محمد عبد القادر , *دراسات في ادب ونصوص العصر الجاهلي* ، ط ١ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٣ م.
٤. الخليل، سمير كاظم، الراوي، تركي عبد الغفور، *الأدب والنصوص للصف الرابع الأدبي*، مطبعة المجد، ط٢٠١٢، ٥ م.
٥. الخليلي ، خليل يوسف . *التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الإعدادي* ، وزارة التربية والتعليم ، البحرين ، ١٩٩٧ م .
٦. الخوادة، محمد محمود وآخرون *طرق التدريس العامة* ، مطابع الكتاب المدرسي ، صنعاء ، اليمن، ١٩٩٥ م .
٧. الدردير، عبد المنعم احمد، *دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي*، ج ١، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، ٢٠٠٤ م.
٨. الدغمة ، فاطمة العودة , *طرق تدريس اللغة العربية* ، بحث مقدم الى جمعية المعلمين الكويتية ، ١٩٨٠ م.
٩. الدليمي , كامل محمود نجم , *طرائق تدريس اللغة العربية* ، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٩ م .
١٠. الرازي ، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر، *مختار الصحاح*، دار الرسالة، الكويت، ١٩٨٩ م.
١١. الروسان ،سليم سلامة وآخرون، *مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية* ، ط١، المطابع التعاونية ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٢ م.

- ١٢ . الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت ١٢٠٥ هـ) تاج العروس من جواهر القاموس، (ج ١٢-٣٧)، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، ٢٠٠١ م.
- ١٣ . الزهيري، نبراس علي لطيف، فاعلية تنظيم الوقت وأسلوب بيجز في تعلم رفعة النتر لدى طلاب كلية التربية الرياضية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة ديالى كلية التربية الاساسية، ٢٠١٣ م.
- ١٤ . السعدي ، سهى محمد كريم ، اثر استخدام التقنيات لمعالجة اخطاء لدى طالبات الصف الثاني متوسط وتحصيلهن الدراسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٢ م.
- ١٥ . السكري، عماد الدين محمد و الهجين عادل عبد الفتاح ،سمة الذكاء الوجداني وعلاقتها بأساليب التفكير لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية بكفر الشيخ ، جامعة طنطا، ٢٠٠٦ م.
- ١٦ . السلامي ، جاسم محمد عبد ، مشكلات تدريس مادة الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية في العراق ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ١٩٩٨ م.
- ١٧ . سمارة ، عزيز واخرون . مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط ٢ ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ م.
- ١٨ . السيد ، محمود أحمد ، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ، ط ١، دار العودة ، بيروت ، ١٩٨٠ م.
- ١٩ . سيد قطب، النقد الأدبي أصوله ومناهجه ، ط ٥ ، دار الشروق ، بيروت ، ١٩٨٧ م.
- ٢٠ . الشافعي ، دراسة مسحية في شعر الإمام الشافعي مطبعة الزهراء الحديثة ، الموصل ، ١٩٨٣ م.
- ٢١ . الشيرازي ، السيد حسن ، العمل الأدبي ، دار الصادق ، بيروت ، ١٩٦٩ م.
- ٢٢ . عامر، رياض حامد يوسف، تطوير منهجية لتقييم الاثر البيئي بما يتلاءم مع حاجة المجتمع. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، ٢٠٠٦ م.
- ٢٣ . عبد الباري، ماهر شعبان، المهارات الكتابية من النشأة الى التدريس، دار المسيرة، عمان، ٢٠١٠ م.
- ٢٤ . عبد العزيز، محمد حسن، مدخل الى علم اللغة، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ١٩٨٣ م.
- ٢٥ . عطية، محسن، علي التعلم انماطه ونماذج حديثة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٦ م.
- ٢٦ . العقيلي، عبد المحسن سالم، التوجهات النظرية والتطبيقية لمعلمي اللغة العربية في مدينة الرياض ومدى علاقتها بالنظرية البنائية، المجلة التربوية، الكويت: كلية التربية، جامعة الكويت، المجلد (١٩)، العدد (٧٦) ٢٠٠٥ م.

٢٧. علي، اسماعيل، ابراهيم، والمشهداني، وسام توفيق لطيف، اساليب التعلم والتفكير نظرة معرفية في الفروق الفردية، ط ١ دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٤م.
٢٨. فضل الله ، محمد رجب ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، ط ١ ، عالم الكتب ، مصر ، ١٩٩٨م.
٢٩. اللقاني ، احمد حسين وبرنس احمد رضوان ، تدريس المواد الاجتماعية ، ط ٣ ، القاهرة ، الناشر عالم الكتاب ، ١٩٧٨م.
٣٠. المالكي، فهد عبدالله ، نمذجة العلاقات بين مداخل تعلم الاحصاء ومهارات التفكير الناقد و التحصيل الاكاديمي لدى طلاب جامعة ام القرى، كلية التربية، جامعة ام القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٢م.
٣١. المرسومي، عهود سامي هاشم، أثر إستراتيجية سوم في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، رسالة ماجستير، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١١م.
٣٢. محمد، محمد ابراهيم، كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات في ضوء نموذج بيجز الثلاثي لدى عينة من طلاب كلية التربية بالمنيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا، ٢٠٠٧م.
٣٣. نشواتي، عبد المجيد وآخرون، علم النفس التربوي، وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب، عُمان، ١٩٨٥م.
٣٤. الوائلي ، سعاد عبد الكريم ، اثر أسلوب الندوة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، ١٩٩٦م
٣٥. وداد ، محمد فاضل ، ألفاظ حضارية ، منشورات المجمع العلمي ، مطبعة المجمع العلمي ، ١٩٩٨م.
٣٦. وقاد ، الهام، اساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات الهدف لدى طالبات المرحلة الجامعية بمدينة مكة المكرمة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، ٢٠٠٨م.
٣٧. يونس ، فتحي علي ، ومحمود كامل الناقدة . أساسيات تعليم اللغة العربية ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٧م.

38 - Jones. C ,(2002) :*Biggis 3p Model of learning: The Role of Personal Characteristic and Environmental Influences on Approaches to learning* ,doctoral thesis unpolished ,Griffith University

ملحق (١)  
 اسماء الخبراء وألقابهم العلمية مرتبة بحسب اللقب العلمي

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	التخصص	مكان العمل
١	إ.د مثنى علوان الجشعمي	ط.ب.ت لغة عربية	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية
٢	إ.د سعد علي زاير	ط.ب.ت لغة عربية	جامعة بغداد/ كلية ابن رشد
٣	أ.د عدنان محمود عباس	قياس وتقويم	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
٤	إ.د عادل عبد الرحمن نصيف	ط.ب.ت علوم حياة	جامعة ديالى/ التربية الاساسية
٥	أ.م.د رياض حسين علي	ط.ب.ت لغة عربية	جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية
٦	أ.م.د اميرة محمود خضير	ط.ب.ت. لغة عربية	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية
٧	أ.م.د خالد ابراهيم العزاوي	ط.ب.ت. تربية اسلامية	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
٨	أ.م.د هيفاء حميد حسن	ط.ب.ت لغة عربية	جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية
٩	إ.م.د زينب عبد الحسين حمدان	ط.ب.ت لغة عربية	الجامعة المستنصرية /كلية التربية
١٠	م.د توفيق هلال احمد	لغة عربية /نحو	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
١١	محمد علي حسن	مدرس اللغة الغربية	اعدادية ضرار بن الازور/ بعقوبة

ملحق ( ٢ )  
درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية الاولى	ت	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية الاولى	ت
١٧	١٩	١٦	١٢	١٦	١
١٣	١٠	١٧	٩	١٨	٢
١٣	١٩	١٨	٩	١٢	٣
١٥	١٧	١٩	١١	١٦	٤
٨	١٧	٢٠	١٤	١٧	٥
١٠	١٨	٢١	١٤	١٩	٦
٢٠	١١	٢٢	١٨	١٩	٧
١٥	١٩	٢٣	١٣	١١	٨
١١	١٥	٢٤	١٥	١٧	٩
١٤	١٦	٢٥	١٥	١٥	١٠
١١	١٥	٢٦	١١	١٧	١١
١٤	١٨	٢٧	١٣	١٩	١٢
	١٩	٢٨	١٦	١٥	١٣
	١٥	٢٩	٩	١٢	١٤
			١٢	١٧	١٥

ملحق ( ٣ )  
خطة أنموذجية لتدريس مادة الأدب والنصوص  
لطلاب المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أنموذج بيجز

اليوم والتاريخ /  
الصف / الخامس الأدبي  
المادة/ الأدب والنصوص  
الموضوع/ طرفة بن العبد  
الشعبة/ ج

أولاً: الأهداف العامة /

- تدريب المتعلمين على جودة النطق. وسلامة الأداء. والتمثيل المعنى،  
ب- الأهداف السلوكية / جعل الطالب قادراً على أن .  
١ . يسمي القائل للقصيدة .  
٢ . القراءة للقصيدة قراءة جيدة .  
٣ . يحدد الغرض من القصيدة .  
٤ . يعلل سبب الإعجاب بالنص .  
٥ . يعبر بأسلوبه على أجمل بيت يختاره من القصيدة .  
٦ . يكتب القصيدة كتابة مضبوطة بالشكل .  
٧ . يطرح عدداً كبيراً من الأفكار.

ثانياً / الوسيلة التعليمية / السبورة . القلم الملون . الكتاب المدرسي.

التمهيد للدرس ( ٥ ) دقائق

عن طريق توجيه الكلام للشاعر طرفة بن العبد والانتقال حول موضوع الدرس بأسلوب أدبي جميل من خلال شد انتباه الطلاب .

١- الاسلوب السطحي: ( ١٠ ) دقائق

كتابة الموضوع على السبورة، بخط واضح وجميل ومحاولة إثارة دافعية ومشاعر الطلاب نحو تعلم المهارات وهو اسلوب سطحي للمناقشة والكتابة بين المدرس والطالب مع بعضهم وكشف المعلومات المفيدة وطرح الأسئلة والطلبة يفكرون بحرية ضمن حدود النشاط والإجابة عن طريق الحوار

( المدرس ) : من يسمي شاعرنا اليوم ؟

( الطالب ) : شاعرنا اليوم طرفة بن العبد. المدرس ( احسنت )

( طالب اخر ) هو بن سفيان. بن سعيد. بن مالك. بن عباد بن ضبعة. بن قيس بن ثعلبة

( طالب اخر ) والكنية أبو أسحق المدرس ( احسنتم وبارك الله فيكم )

( طالب اخر ) وتوفي والده وهو صغير

( المدرس ) أحسنتم وبارك الله فيكم

(المدرس) : يتميز الشعر لديه بخصائص أهمها ؟

(الطالب):- شعر طرفة بن العبد. يمتاز بنضجه. المدرس ( احسنت )

( طالب اخر ) وانتلاف عباراته في اللفظ ومعنى.  
( طالب اخر ) شعره متعدد الاغراض كتب فيها. ( الوصف – الهجاء )  
( الطالب اخر ) وكتب في ( المديح – الغزل – الفخر... الخ )  
المدرس ( احسنتم وبارك الله فيكم )  
( المدرس ) ويقول عنه المفضل الظبي . ( كان طرفه في حسب كريم وعدد كثير  
( الطالب ) وكان شاعراً جريئاً في الشعر )  
( طالب اخر ) والشعر الذي بين يدينا رسم للشخصية بوضوح  
( المدرس ) احسنتم وبارك الله فيكم.

## ٢- الاسلوب العميق (١٠) دقائق

نحاول التعمق في موضوع الدرس ليفهم الطلاب كافة الأبعاد كي تتكامل المعلومات  
والمعرفة لدى الطلبة ثم مناقشة الطلاب وتشجيعهم عن طريق القراءة النموذجية  
للقصيدة ويبدأ المدرس بقراءة النص الموجود في الصفحة (٢٤) من كتاب ( الأدب  
والنصوص، للصف الخامس الأدبي الطبعة الخامسة، ٢٠١٧، قراءةً جهرية. أنموذجية.  
مصورة للمعنى. ( الطالب ) يقرأ النص قراءة صامتة ومؤشراً على المفردات الصعبة  
في القصيدة،

( طالب اخر ) يقرأ القصيدة قراءة جهرية. موضحاً للمعنى العام. المدرس ( احسنت )  
( طالب اخر ) يقرأ عدداً من الأبيات. لا يتجاوز ثلاث أبيات أو أربعة . والغاية من  
هذه القراءة تركيز انتباه الطلاب إلى الدرس وتشجيعهم  
( طالب اخر ) يحدد المفردات الصعبة. وكتابتها على السبورة ومن ثم الشرح .

( المدرس ) احسنتم وبارك الله فيكم

( المدرس ) الصدى / العطشان

( الطالب ) يعتام / يختار

( طالب اخر ) ستبدي / ستظهر المدرس ( احسنت )

( طالب اخر ) أرى الدهر / أرى العمر

( المدرس ) الشاعر طرفه بن العبد وهو من شعراء المعلقات

( الطالب ) فهو الفتى الشجاع المتوقد حيويًا ونشاطاً المدرس ( احسنت )

( طالب اخر ) وهو الكريم الذي لا ينزل. الأماكن الخفية

( طالب اخر ) ولا يتستر مخافة الضيوف.

( المدرس ) احسنتم وبارك الله فيكم

## ٣- الاسلوب التحصيلي (١٠) دقائق

وتجري الافادة من جوانب الموضوع لكي يحصلوا على أعلى التقديرات وتنمية  
المهارات التي تخدمهم في المستقبل في الحياة التعليمية. حيث يركز في هذا الجزء من  
الدرس على الطلاب الذين يفضلون. هذا الاسلوب ويحاولون الحصول على أعلى  
الدرجات في مادة الادب والنصوص للتفوق على زملائهم. من خلال الاسئلة التقويمية

#### ٤ - الأسئلة التقويمية .

- س/ من هو الشاعر طرفه بن العبد .  
س/ ما الصورة الفكرية للشاعر في هذا البيت  
كريمٌ يروى نفسه في حياته  
س/ ما المعنى المقصود للكلمات التالية .  
( الصدى، الفاحش ، نحام، غوي، ستبدي، لم تزود )  
س/ من يقرأ الأبيات الأولى من القصيدة .  
س / ما الأغراض التي كتب فيها الشاعر .

#### الخاتمة /

يعد الشاعر طرفه بن العبد. بن السفيان بن سعيد. بن مالك. بن عباد بن الضبعة بن قيس. بن ثعلبه وكان يكنى بـ أبو إسحاق المتوفي والده وهو في عمر صغير وعرف بحدائثه شعرة مع اقاربه سناً وكان أقلهم عمراً، ويمتاز الشعر لدية بالنضج وائتلاف العبارات في اللفظ والمعنى ويقترّب في الوصف والتعابير من البيئة التي يعيش فيها .